

Distr.: Limited
26 April 2021
Arabic
Original: English



لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية
اللجنة الفرعية العلمية والتقنية
الدورة الثامنة والخمسون
فيينا، 19-30 نيسان/أبريل 2021

مشروع التقرير

عاشرا- استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد

1- وفقا لقرار الجمعية العامة 92/75، نظرت اللجنة الفرعية في البند 12 من جدول الأعمال، المعنون "استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد".

2- وتكلم في إطار البند 12 من جدول الأعمال ممثلو الاتحاد الروسي وإسبانيا وأستراليا وإسرائيل وألمانيا والإمارات العربية المتحدة وإندونيسيا وإيران (جمهورية-الإسلامية) وإيطاليا والبرازيل والجزائر وجنوب أفريقيا وسويسرا والصين وفرنسا وفنزويلا (جمهورية-البوليفارية) وكندا وكسمبرغ والمكسيك والمملكة المتحدة والنمسا ونيوزيلندا والهند وهولندا والولايات المتحدة واليابان. وأثناء التبادل العام للآراء، ألقى ممثلو دول أعضاء أخرى كلمات تتعلق بهذا البند أيضا.

3- واستمعت اللجنة الفرعية إلى العروض الإيضاحية العلمية والتقنية التالية:

(أ) "بعثة ELSA-d: بناء مستقبل مستقر ومستدام في الفضاء"، قدمه ممثل المملكة المتحدة؛
(ب) "سجل منظمة For All Moonkind الخاص بالقمر: دعم استدامة الأنشطة القمرية بطريقة دينامية"، قدمته المراقبة عن منظمة For All Moonkind.

4- وكان معروضا على اللجنة الفرعية ما يلي:

(أ) ورقة اجتماع بعنوان "تنفيذ المبادئ التوجيهية للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد: بلجيكا" (A/AC.105/C.1/2021/CRP.12)؛
(ب) ورقة اجتماع بعنوان "المملكة المتحدة: معلومات محدثة عن نهج الإبلاغ بشأن التنفيذ الطوعي للمبادئ التوجيهية بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد" (A/AC.105/C.1/2021/CRP.16)؛



(ج) ورقة اجتماع تتضمن اقتراحا من أستراليا وإيطاليا وبلجيكا وفرنسا وكندا ولكسمبرغ ونيجيريا ونيوزيلندا وهولندا والولايات المتحدة واليابان بشأن الإطار المرجعي الخاص بإنشاء فريق عامل جديد معني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد وأساليب عمله وخطة عمله" (A/AC.105/C.1/2021/CRP.19) و (A/AC.105/C.1/2021/CRP.19/Rev.1).

5- وأشارت اللجنة الفرعية إلى أن اللجنة اعتمدت، في دورتها الثانية والستين في حزيران/يونيه 2019، المبادئ التوجيهية بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد (A/74/20)، الفقرة 163 والمرفق الثاني)، وقررت أن تتشعق، بموجب خطة عمل خمسية، فريقا عاملا في إطار بند جدول أعمال اللجنة الفرعية المتعلق باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد (A/74/20)، الفقرة 165)، وانققت على انتخاب أعضاء مكتب الفريق العامل في بداية الدورة السابعة والخمسين للجنة الفرعية (A/74/20)، للفقرة 166). وقررت اللجنة أيضا أن الفريق العامل سوف يتفق على إطاره المرجعي وأساليب عمله وخطة عمله الخاصة في الدورة السابعة والخمسين للجنة الفرعية (A/74/20)، الفقرة 167).

6- وأشارت اللجنة الفرعية أيضا إلى أنها لم تستطع، في دورتها السابعة والخمسين المنعقدة في شباط/فبراير 2020، انتخاب أعضاء مكتب الفريق العامل في إطار بند جدول الأعمال المتعلق باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد، وأن الفريق العامل لم يعقد من ثم اجتماعات خلال تلك الدورة، ولم يُوضع الإطار المرجعي ولا أساليب العمل ولا خطة العمل (A/AC.105/1224)، الفقرة 195). وفي الدورة نفسها، أعرب وفد جنوب أفريقيا عن رغبته في تيسير المشاورات غير الرسمية على هامش الدورة الثالثة والستين للجنة (A/AC.105/1224)، الفقرة 197).

7- وأشارت اللجنة الفرعية كذلك إلى أنه بسبب الظروف الاستثنائية، ألغيت الدورة الثالثة والستون للجنة، واتخذ قرار بموجب إجراء كتابي بأن يُنتخب مكتب الفريق العامل، في إطار بند جدول الأعمال المتعلق باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد، في بداية الدورة الثامنة والخمسين للجنة الفرعية، وأن يتفق الفريق العامل أيضا على إطاره المرجعي وأساليب عمله وخطة عمله الخاصة في الدورة الثامنة والخمسين (A/75/20)، الفقرة 24).

8- وأشارت اللجنة الفرعية إلى أنه، مع مراعاة جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) العالمية والترتيبات الاستثنائية المترتبة على ذلك بشأن الدورة الثامنة والخمسين للجنة الفرعية، أكدت جنوب أفريقيا للأمانة رغبته في مواصلة تيسير المشاورات غير الرسمية بشأن مسألة أعضاء المكتب، وأعربت عن رغبته في المشاركة بشكل غير رسمي مع الدول الأعضاء في اللجنة في شكل افتراضي في فترة ما بين الدورات. ولذلك، جرى ترتيب مشاورات غير رسمية عُقدت افتراضيا في 17 كانون الأول/ديسمبر 2020 و 19 شباط/فبراير و 16 و 31 آذار/مارس و 12 نيسان/أبريل 2021، وقام بتيسيرها بونتشو ماروينغ (جنوب أفريقيا).

9- وأشارت اللجنة الفرعية أيضا إلى عقد مشاورات غير رسمية بشأن انتخاب أعضاء المكتب خلال الدورة الحالية، وقام بتيسيرها أيضا بونتشو ماروينغ. وأعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها لجنوب أفريقيا لتيسيرها إجراء المشاورات غير الرسمية في فترة ما بين الدورات وخلال الدورة الحالية.

10- وانققت اللجنة الفرعية على أهمية انتخاب أعضاء مكتب للفريق العامل الجديد لكي يتمكن الفريق العامل من بدء مهمته الحيوية المتمثلة في معالجة جوهر موضوع استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد.

11- ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير، إدراكا منها لأن جميع المرشحين الذين تقدموا لعضوية المكتب مؤهلون تأهيلا عاليا، قيام اليابان وسويسرا، في فترة ما بين الدورات، والإمارات العربية المتحدة، خلال الدورة الحالية، بسحب مرشحهم لعضوية المكتب، بما يثبت أقصى درجات المرونة بهدف المضني قدما نحو إنجاز الأعمال الموضوعية بشأن هذا الموضوع الهام.

- 12- وانتخبت اللجنة الفرعية، في جلستها [...] ر. أوماماهسواران (الهند) رئيساً للفريق العامل المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد واجتمع الفريق العامل في إطار البند 12 من جدول الأعمال.
- 13- وأوصت اللجنة الفرعية بأن تتخذ اللجنة ترتيبات تتيح للفريق العامل المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد فرصة للاجتماع خلال الدورة الرابعة والسنتين للجنة، مع الاستفادة من خدمات الترجمة الشفوية.
- 14- وأحاطت اللجنة الفرعية علماً بعدد من التدابير التي اتُخذت بالفعل أو يجري اتخاذها من أجل تنفيذ المبادئ التوجيهية للجنة بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد. وشملت هذه التدابير، من بين جملة أمور، استعراض التشريعات المحلية ذات الصلة وتحديثها، بما في ذلك من خلال الدراسات الاستقصائية والبحوث الوطنية والأفرقة العاملة؛ والتصديق على المعاهدات الدولية ذات الصلة؛ وإصدار الإشعارات السابقة للإطلاق؛ وتعزيز إجراءات تسجيل الأجسام الفضائية؛ وإعداد برامج وطنية في مجال البحث والتطوير؛ ومواصلة تحسين قدرات التوعية بأحوال الفضاء لدى الحكومات والقطاع التجاري من أجل اكتشاف الأجسام الفضائية العاملة والحطام وتعقبها وتحديثها؛ وأنشطة الشركات الناشئة التي تعالج مسألة الحطام الفضائي؛ وبحوث الشركات في مجال التكنولوجيات الجديدة للتعبيل بإخراج السوائل من المدار؛ والتعاون بين الجامعات وقطاع الصناعة لتطوير تكنولوجيات مبتكرة لرصد الحطام الفضائي والتخفيف من حدة الاصطدامات؛ وعقد شراكات جديدة بين الحكومات والقطاع الخاص بغرض زيادة التواصل وتبادل البيانات وإرساء الممارسات الفضلى لتجنب اصطدام المركبات الفضائية المستقلة.
- 15- وأحاطت اللجنة الفرعية علماً أيضاً بطائفة متنوعة من المبادرات ذات الصلة بتنفيذ المبادئ التوجيهية للجنة بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد، بما في ذلك، مشروع الهند لإنشاء شبكة "نترا" لتتبع الأجسام الفضائية وتحليلها (NETRA)؛ وخارطة الطريق الأسترالية للتوعية بأحوال الفضاء، التي أعدت بإرشاد من فريق استشاري تقني يضم خبراء متخصصين في الموضوع من الحكومة وقطاع الصناعة والأوساط الأكاديمية؛ والموقع الشبكي لمراقبة الحطام الفضائي في الوقت الحقيقي، التابع للمعهد الوطني للملاحة الجوية والفضاء في إندونيسيا؛ ومبادرة المراقبة والتتبع الفضائيين (SST) التابعة للاتحاد الأوروبي؛ والتعاون بين نيوزيلندا ومزود خدمات تجاري لخدمة تعقب بالرادار تركز على الأجسام الموجودة في المدارات الأرضية المنخفضة بغرض إنشاء منصة لتنظيم واستدامة الفضاء؛ وإصدار دليل من ناسا بشأن الممارسات الفضلى في مجال تقييم تقارب المركبات الفضائية وتجنب الاصطدام وعنوانه Spacecraft Conjunction Assessment and Collision Avoidance Best Practices؛ وبرنامج المؤسسة الهندية لأبحاث الفضاء لبناء القدرات في مجال تجميع السوائل النانوية والتدريب في إطار اليونيسبيس (برنامج UNNATI)؛ والمبادرة الوطنية لتشريعات الفضاء التابعة للملتقى الإقليمي لوكالات الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ؛ وحلقة عمل على المستوى الأوروبي شاركت في تنظيمها فنلندا وسويسرا حول تنفيذ المبادئ التوجيهية بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد؛ وتوفير فرص للتدريب وتنمية القدرات من خلال المراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة إلى الأمم المتحدة؛ ومبادرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي لاستدامة أنشطة الفضاء، الممولة من وكالة الإمارات العربية المتحدة للفضاء؛ ومشروع مكتب شؤون الفضاء الخارجي المعنون "مشروع تعزيز استدامة أنشطة الفضاء: التوعية وبناء القدرات في مجال تنفيذ المبادئ التوجيهية بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد"، الممول من وكالة الفضاء البريطانية.
- 16- ورأت بعض الوفود أن عدم قدرة اللجنة الفرعية على الإسراع بحل المسألة التقنية البحتة المتمثلة في تشكيل مكتب الفريق العامل الجديد المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد حالت دون بدء

التبادل الهام للمعلومات بشأن تنفيذ المبادئ التوجيهية للجنة بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد المعتمدة بالفعل، ناهيك عن وضع مبادئ توجيهية جديدة.

17- ورأت بعض الوفود أن الاقتراح المقدم في الوثيقة A/AC.105/C.1/2021/CRP.19/Rev.1 يقدم حلاً متوازناً بشأن الإطار المرجعي للفريق العامل الجديد وأساليب عمله وخطة عمله، وهو يتسق تماماً مع تكليف اللجنة، حيث يتوخى الاقتراح ثلاثة مسارات للعمل تركز على تنفيذ المبادئ التوجيهية المعتمدة بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد، واستبانة إمكانية وضع مبادئ توجيهية جديدة، وبناء القدرات، على التوالي.

18- ورأت بعض الوفود أن تنفيذ المبادئ التوجيهية للجنة بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد ينبغي أن يعزز جهود بناء القدرات الرامية إلى سد الفجوة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان الناشئة في مجال تكنولوجيا الفضاء.

19- ورئي أن التنفيذ الوطني لمبادئ اللجنة التوجيهية القائمة بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد سوف يعزز دور اللجنة بوصفها المحفل المتعدد الأطراف الأكثر فعالية للنهوض بالتعاون العملي في مجال استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، بما يعود بالنفع على الجميع.

20- ورئي أن الوقت قد حان للانتقال من الجانب النظري إلى الجانب العملي من خلال تطبيق واختبار المبادئ التوجيهية للجنة بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد بغرض ضمان تبادل الممارسات الفضلى، ودعم الاحتياجات في مجال بناء قدرات الدول، والوصول إلى فهم أفضل لما هو مطلوب في المستقبل لضمان أن تبقى اللجنة منبرا مهما لتعريف الحوكمة العالمية لأنشطة الفضاء الخارجي.

21- ورئي أن بعض التحديات المستبانة فيما يتعلق بتنفيذ المبادئ التوجيهية للجنة بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد شملت تحقيق التوازن بين تنفيذ تدابير الاستدامة وجهود الحفاظ على الجدوى التجارية، والحاجة إلى تكنولوجيا أكثر تطورا لتخفيف الحطام الفضائي، مثل تزويد السوائل الصغيرة بدواسر.

22- ورئي أن الخبرات والتعليقات الواردة من كيانات القطاع الخاص ومشاركة هذا القطاع في العمل بشأن هذا الموضوع ستكون مفيدة، بل وحتى أساسية، لاستبانة المسائل ذات الصلة وضمان أعلى درجة ممكنة من استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد.

23- ورئي أنه مع دخول المزيد من الجهات الفاعلة من القطاع الخاص سوق الفضاء الجديدة، من الحتمي أن تعمل الدول معاً لاستبانة التحديات التي تواجه الاستدامة، ثم وضع حلول والتفاوض بشأنها، وفي الوقت نفسه، إعداد نهج جديدة، وتبادل الخبرات وتطوير القدرات والإمكانيات لضمان تصرف جميع الجهات الفاعلة بمسؤولية، مع إيلاء الاعتبار الواجب لتأثير أنشطتها في الحاضر وفي السنوات والعقود المقبلة.

24- ورئي أن المبادئ التوجيهية للجنة بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد ينبغي أن توفر مرونة كافية لضمان الحق المشروع لجميع الدول في استخدام تكنولوجيا الفضاء كأداة للتنمية.

25- ورئي أن المبادئ التوجيهية للجنة بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد ينبغي أن تهدف إلى تعزيز الاستخدام الآمن والمستدام للفضاء الخارجي لصالح جميع البلدان، بصرف النظر عن مستوى تقدمها الاقتصادي أو العلمي ودون تمييز من أي نوع ومع إيلاء الاعتبار الواجب لمبدأ المساواة، وإبراز أهمية التعاون الدولي ونقل التكنولوجيا كوسيلة فعالة لتشجيع البرامج البحثية وبناء القدرات في البلدان ذات القدرات الفضائية الناشئة.

26- ورئي أنه ينبغي اتباع نهج شاملة إزاء العمل المتعلق باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد، ودعم الإجراءات ذات الصلة للجهود الجارية المتعلقة بوضع سياسة أفريقية بشأن الفضاء.

27- ورئي أن جميع الجوانب العلمية والتقنية والقانونية المتعلقة بسلامة الأنشطة الفضائية واستدامتها لها أهمية، وأنه ينبغي من ثم أن يكون هناك تبادل وثيق للرؤى بشأن هذا الموضوع بين اللجنة الفرعية العلمية والتقنية واللجنة الفرعية القانونية.
